



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب من قبل ومن بعد
طلب من الاستمرار في محاورته، ومحاورة بعضنا البعض، وما نحن نحاول....
وإذا بالبريد ينتعش هذا الأسبوع، على خلاف الأسبوع الماضي،
فالحمد لله حمداً كثيراً.. وشكراً لكل المشاركين المتحاورين..

حوار/بريد الجمعة

أ. دينا محمد شوقي

رجاء لا تتوقف فالنشرة تحمل عبق رحيق حضرة دكتور يحيى الرخاوي الذي طالما انستنا كلماته
رجاء استمروا فنحن فى حاجة إلى ذلك امذكم المولى بالصحة والعافية وأسكن حضرة دكتور يحيى
الرخاوي فسيح جناته أن شاء الله

د. محمد الرخاوي:

يا رب يا دينا، يا رب يقدرنا..

نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم: 8)

د. مروة عبد اللطيف

أما أنا يامولانا فاستحي لعدم زيادة العلم.. أن أكتفى بما أعرف أو أحسب أننى أعرف.. أن اتوقف عن
طلب المزيد لخوفي مما قد أعلمه لكسلي.. لجهلي ولغيبائي.

د. محمد الرخاوي:

لا أعتقد يا مروة أن أياً من الشيخين (النفرى أو يحيى الرخاوي) يطلب "عدم زيادة العلم" بحسب
تعبيرك. بل إنه كلما زاد العلم الحقيقي أيقنا بالجهل الحقيقي، وربما تصالحنا معه. الرفض هو للعلم
"المستقر"، أو كما قال النفرى نفسه: العلم المستقر جهل مستقر.

أما اتهامك لنفسك بالكسل والغباء؛ فبصراحة أشققت عليك منه، بل ربما رفضته أيضاً، لأنه كثيرا
ما يؤدي الاعتراف القاسى من هذا النوع إلى استسلام متمادى، فما دامت المهمة بهذه الصعوبة على
طبعي الكسول أو الغبى (كما تدعين)، فإن ثمة تبريراً للتوقف، وهو ما نحتاج لتفاديه...

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب من الاستمرار في
محاورته، ومحاورة بعضنا
البعض، وما نحن نحاول....
وإذا بالبريد ينتعش هذا
الأسبوع، على خلاف الأسبوع
الماضى،
فالحمد لله حمداً كثيراً..
وشكراً لكل المشاركين
المتحاورين..

رجاء لا تتوقف فالنشرة تحمل
عبق رحيق حضرة دكتور يحيى
الرخاوي الذي طالما انستنا
كلماته رجاء استمروا فنحن
فى حاجة إلى ذلك امذكم
المولى بالصحة والعافية
وأسكن حضرة دكتور يحيى
الرخاوي فسيح جناته أن شاء
الله (أ. دينا محمد شوقي)

كلما زاد العلم الحقيقي أيقنا
بالجهل الحقيقي، وربما تصالحنا
معه. الرفض هو للعلم
"المستقر"، أو كما قال النفرى
نفسه: العلم المستقر جهل
مستقر (د. محمد الرخاوي)

أشهد الله أنك يا معلمى من

مقتطف (137) من كتاب "حكمة المجانين" (فتح أقفال القلوب) الفصل الرابع: (من 399 إلى

542) المزيد عن الحرية والجنون (وأشياء أخرى)

د. مروة عبد اللطيف

اشهد الله أنك يا معلمي من علمني احترام الجنون ..أنت حاضر معي في حضوري معهم .. في

حيرتي وتقليبي وعجزي ..

د. محمد الرخاوى:

بارك الله فيك، وفى حضورك معهم، ولا أعفك من حيرتك وتقلبك، وجزاه عنا جميعاً خير الجزاء.

مقتطف (138) من كتاب "حكمة المجانين" (فتح أقفال القلوب) الفصل الرابع: (من 399 إلى

542) المزيد عن الحرية والجنون (وأشياء أخرى)

أ. هبة مليجي

المقتطف: لا تقس على المجنون إلا حباً حازماً له، وأنت تتألم أكثر منه إن استطعت،

وإياك والشفقة الفوقية، أو النصائح اللطيفة.

التعليق: فصل الحالة بين حال المعالج وحال الانسان داخل المعالج تحتاج دائماً الى تدريب حتى

نأخذ بيد الحالة على قدر المستطاع. فكما كان يعلمنا استاذنا الدكتور يحيى الرخاوى رحمه الله عليه. نحن

نعالج بما هو نحن.

د. محمد الرخاوى:

شكراً لتذكيرنا بهذا المعنى وبهذه الصيغة التي لا أعرف لها بديلاً.

ثلاثة دواوين (1981 - 2008) الديوان الثانى: "شظايا المرايا" قصيدة "عظة الموت تتسرب"

د. محمد أحمد الرخاوى

الموت: هو حياة أخرى. هذا ما أخبرنا به الله هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً،

إذن فهو متصل منفصل. الموت حضور آخر لا يمكن إنكاره. الموت غيب حاضر طول الوقت. ولو كره

الكافرون.

د. محمد الرخاوى:

مش عارف... لو أن الموت واضح هكذا -وضوح بعض تعبيراتك وألفاظك؛ فأين المشكلة؟؟ ظنى أن

هذه المشكلة/المسألة/السعى لو انحلت بهذا الوضوح لماتت؛ فلو مات السؤال مات السعى. إن تحدى

الموت والجهل به والخوف منه إلى آخره، وبشكل مستمر لا يتوقف، هذا هو ما يستدعى -جدلياً-

مستوى الإيمان الذى هو اختيار صعب. أما لو انتفى الجدل الصعب (غيب حاضر طول الوقت بتعبيرك)

فلا أظننا مدركين مستوى الإيمان الذى نسعى له.

عفواً.. استثنائى اليقين؛ فتدخلت حتى لا يتصور البعض أنه "يقين مستقر"، فكما كتبت لمروة

اليوم (انظر قبل): العلم المستقر جهل مستقر.

د. ماجدة عمارة

المقتطف: لماذا نبيع "أهناً" "الآن": بخساً بما قد يلوح،

علمني احترام الجنون ..أنت

حاضر معي في حضوري

معهم .. في حيرتي وتقليبي

وعجزي .. (د. مروة عبد

اللطيف)

فصل الحالة بين حال المعالج

وحال الانسان داخل المعالج

تحتاج دائماً الى تدريب حتى

نأخذ بيد الحالة على قدر

المستطاع. فكما كان يعلمنا

استاذنا الدكتور يحيى

الرخاوى رحمه الله عليه. نحن

نعالج بما هو نحن (أ. هبة

مليجي)

الموت: هو حياة أخرى. هذا ما

أخبرنا به الله هو الذي خلق

الموت والحياة ليبلوكم أيكم

أحسن عملاً، إذن فهو متصل

منفصل. الموت حضور آخر لا

يمكن إنكاره. الموت غيب

حاضر طول الوقت. ولو كره

الكافرون (د. محمد أحمد

الرخاوى)

لو أن الموت واضح هكذا -

وضوح بعض تعبيراتك

وألفاظك؛ فأين المشكلة؟؟

ظنى أن هذه

المشكلة/المسألة/السعى لو

انحلت بهذا الوضوح لماتت؛

فلو مات السؤال مات السعى

(د. محمد الرخاوى)

إن تحدى الموت والجهل به

والخوف منه إلى آخره، وبشكل

مستمر لا يتوقف، هذا هو ما

يستدعى -جدلياً- مستوى

الإيمان الذى هو اختيار

صعب. أما لو انتفى الجدل

الصعب (غيب حاضر طول

الوقت بتعبيرك) فلا أظننا

مدركين مستوى الإيمان الذي نسعى له. (د. محمد الرخاوي)

لماذا لا نحيا الحياة؟ لماذا نستبدل الموت بالحياة ثم ندعى أن الموت مجبول؟ تساؤلاتك يامولانا قلبك لي، انني لم أحيا الا الموت ولم أعرف الحياة بعد... أما أنت فقد أحببت كليهما حبا جعلهما عندك واحد، هنا والآن (د. ماجدة عمارة)

مع صعوبة وصول حقيقة الموت. وخاصة بفقدان شخص عزيز، إلا أنني اعتبرها ولادة أخرى. فالجنين انتصت حياته في الرحم لينتقل إلى عالم الدنيا. ثم تنتهي دوره حياته ورسالته فتغادر الروح الجسد الدنيوي لتنتقل إلى حياة أخرى، حياه البرزخ. فمع كل نقطه نهاية تبدأ نقطه البداية (أ. هبة مليجي)

استعمال وسائل أخرى للتواصل غير اللفظي (ليس اللغة الإشارية، التي هي نوع آخر من الرموز) بما في ذلك لغة الجسد، ولغة العيون، وتعبيرات الوجه

قد يستمر التواصل الغير لفظي دقائق معدودة ولكن لما عظيم الأثر في الأشخاص داخل وخارج المجموعة. وتحدث تغييرات قد تستمر حتى بعد الانتهاء من الجلسة. الكلام من غير كلام ابلغ الكلام. (أ. هبة مليجي)

دائما الإنسان الصادق لا يلون الكلمات بغير لونها حتى وإن كان لديه قدر كبير من الدبلوماسية وقد كان

وليس يلوح،

فنجتُر دوماً فئات الرُّمن؟

ماذا الوُلُوحُ؟ الخُروجُ؟ الدُّوار؟

ماذا اللماذا؟

التعليق: تساؤلات استنكارية، استنفرت غيظي لأتساءل بدوري: لماذا لا نحيا الحياة؟ لماذا نستبدل الموت بالحياة ثم ندعى أن الموت مجهول؟ تساؤلاتك يامولانا قالت لي، انني لم أحيا الا الموت ولم أعرف الحياة بعد... أما أنت فقد أحببت كليهما حبا جعلهما عندك واحد، هنا والآن

د. محمد الرخاوي:

صح يا د. ماجدة، صح جداً..

أ. هبة مليجي

مع صعوبة وهول حقيقة الموت. وخاصة بفقدان شخص عزيز، إلا أنني اعتبرها ولادة أخرى. فالجنين في رحم امه، انتهت حياته في الرحم لينتقل إلى عالم الدنيا. ثم تنتهي دوره حياته ورسالته فتغادر الروح الجسد الدنيوي لتنتقل إلى حياة أخرى، حياه البرزخ. فمع كل نقطه نهاية تبدأ نقطه البداية.

د. محمد الرخاوي:

مرة أخرى أجدني مستنفراً لمقاومة الوضوح، لو أراد الله لنا معرفة الموت بهذا الوضوح لكان. ولكنه لم يُرد. وإنما الدعوة لهذا المستوى من الإيمان هي أيضاً دعوة لكبح ليس سهلاً ولا واضحاً كما نتمنى. عذراً، ولكن يمكنك أيضاً العودة لردى اليوم على ابن عمي عن القصيدة نفسها.

من فقه العلاقات البشرية: (2) "هل العلاج النفسي" مَكْلَمَة؟" (سبع لوحات) الفصل الأول: عن

نمو الكلام وعلاقته بالمعنى واللغة(4)

أ. هبة مليجي

المقتطف: استعمال وسائل أخرى للتواصل غير اللفظي (ليس اللغة الإشارية، التي هي نوع آخر من الرموز) بما في ذلك لغة الجسد، ولغة العيون. وتعبيرات الوجه.

التعليق: قد يستمر التواصل الغير لفظي دقائق معدودة ولكن لها عظيم الأثر في الأشخاص داخل وخارج المجموعة. وتحدث تغييرات قد تستمر حتى بعد الانتهاء من الجلسة. الكلام من غير كلام ابلغ الكلام.

د. محمد الرخاوي:

هذه مناسبة جيدة لأعلن أمنيته القديمة والمستمرة أن نعرض ذات يوم- ونتعلم من نظرية التعالق (Relevance Theory) التي أنا بالفعل منبهر بها، وأرى أنها لم تأخذ حقها نهائياً، بل أرى أنها ظلمت حتى على يد يحيى الرخاوي شخصياً عندما اقتصر الإيحاء على كونها تدعم مصداقية التواصل غير اللفظي، والأمر أكبر وأهم كثيراً من ذلك.

أ. وفاء محمد

ردًا على أ. هبة مليجي

دائما الإنسان الصادق لا يلون الكلمات بغير لونها حتى وإن كان لديه قدر كبير من الدبلوماسية وقد كان د. يحيى عليه رحمة الله صادق ويعطى كل كلمة حقها في مكانها الصحيح لذلك كانت حواراته وردوده تدخل العقل والقلب حتى ولو كلمات بسيطة مثل عندك حق تعطي احساس بالقبول والاطمئنان وتفتح الباب للتفاهم والمشاركة ببارك الله فيكم هذه أول مرة أعلق بعد غياب الونس الجميل د. يحيى عليه

رحمة الله وشكرا لكم.

د. محمد الرخاوى:

حمداً لله على عودتك يا وفاء،

وعندك حق...

نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم: 5)

أ. محمد ياسين

المقتطف: يا عبد كيف تقول حسبى الله وأنت لا تطمئن بالجهل على المجهول كما تطمئن على العلم بالمعلوم.

التعليق: أعتقد أن مولانا النفرى هنا يشير بالاطمئنان بـ " الجهل على المجهول " إلى تقبل الغموض، والسير إلى الله فى هذه الحياة مع عدم وضوح الرؤية وعلى الرغم منها توكلنا على الله واطمئنانا به وحده دون سواه ،،، وهذا بعض معانى إن يقول العبد (حسبى الله)

د. محمد الرخاوى:

عندك حق أيضاً يا محمد، جداً، وإن كنت أحب تنبيهك وتنبيه قارئك إلى أن مصطلح "تقبل الغموض" ينتمى إلى عالم دلالى (عالم علم النفس تحديداً على حد علمي) أفقر كثيراً من عالم النفرى والتصوف بعامة. وعلى الرغم من أن الترجمة مطلوبة دائماً للحوار، وعلى الرغم أيضاً من أننى أوافق بحماس على ترجمتك، إلا أننى ما زلت لا أنسى (وأتمنى ألا أنسى/ننسى) أن "الحفاظ على الغموض" أوسع وأصعب من "تقبل الغموض".

أرجو أن تتفهم نقدى يا محمد؛ فغيرتى على نص النفرى تقودنى دائماً، ولطالما قادتنى مع يحيى الرخاوى نفسه. ولعلنا نجد عزاءنا فيما قاله المترجمون أنفسهم عن الترجمة من أن "الترجمة خيانة".

د. محمد أحمد الرخاوى

يا مولانا يا مولانا من نحن كي لا نطمئن بالجهل. الجهل هو الغيب الحاضر. واول اركان الايمان كله هو الايمان بالغيب ونحن مطمئنين اذا صدقنا بحضوره طول الوقت.

اتصور ان الاطمئنان بالجهل اقوي من الاطمئنان بالعلم الا اذا كان علم لدني آتاه الله لعبد من عباده . وهو محدود بحدوده.

د. محمد الرخاوى:

ذكرتني يا ابن عمى بوحدة من جواهر النفرى، أحفظها دائماً، لتطمئنك وتطمئننا أن لا حاجة بنا لأى استثناء من قولك: الاطمئنان بالجهل أقوى من الاطمئنان بالعلم، ولا حتى العلم اللدنى كما تشير، حيث يقول:

وقال لي: العلم الذى ضده الجهل علم الحرف، والجهل الذى ضده العلم جهل الحرف؛ فاخرج من الحرف تعلم علماً لا ضد له وهو الربانى، وتجهل جهلاً لا ضد له، وهو اليقيني (النفرى).

د. ماجدة عمارة

المقتطف: اليوم وصلنى أكثر أن الإقرار بالجهل هو السبيل إلى اليقين بالغيب
التعليق: كأن ما قضيته من عمرى فى رحابك كان لتدريبي على أن أرى عينيك فى كل ما أقرأه من كلامك، فينتقل إلى وعيك به ...نعم يا مولانا وصلنى منك الإقرار بالجهل، أما اليقين بالغيب؟! لم أصل إليه بعد، كنت بحاجة إلى صحبتك وجوارك حتى ألتقطه منك، لكن عشمى فى ربنا كبير، ورضائى بما وصلنى منك ليس قليل، وأملى فى الوصل غيباً، يهون على ألم الرحيل.....

يحيى عليه رحمة الله صادق ويعطى كل كلمة حقها فى مكانها الصحيح لذلك كانته حواراته وردوده تدخل العقل والقلب حتى ولو كلمات بسيطة مثل عندك حق تعطى احساس بالقبول والاطمئنان وتفتح الباب للتفاهم والمشاركة

ما زلت لا أنسى (وأتمنى ألا أنسى/ننسى) أن "الحفاظ على الغموض" أوسع وأصعب من "تقبل الغموض". (د. محمد الرخاوى)

يا مولانا يا مولانا من نحن كي لا نطمئن بالجهل. الجهل هو الغيب الحاضر. واول اركان الايمان كله هو الايمان بالغيب ونحن مطمئنين اذا صدقنا بحضوره طول الوقت (د. محمد أحمد الرخاوى)

اتصور ان الاطمئنان بالجهل اقوي من الاطمئنان بالعلم الا اذا كان علم لدني آتاه الله لعبد من عباده . وهو محدود بحدوده (د. محمد أحمد الرخاوى)

قال لي: العلم الذى ضده الجهل علم الحرف، والجهل الذى ضده العلم جهل الحرف؛ فاخرج من الحرف تعلم علماً لا ضد له وهو الربانى، وتجهل جهلاً لا ضد له، وهو اليقيني (النفرى) (د. محمد الرخاوى)

نعم يا مولانا وصلنى منك الإقرار بالجهل، أما اليقين بالغيب؟! لم أصل إليه بعد، كنت بحاجة إلى صحبتك وجوارك حتى ألتقطه منك،

د. محمد الرخاوى:

أعانك الله يا د. ماجدة، وإن كنت ما زلت أصر على تذكيرك وتذكير نفسى والقراء بأن هذا النوع من وضوح المفهومى واللغوى (في التفرقة بين الإقرار بالجهل واليقين بالغيب، مثلاً) قد يكون معطلاً. وبنكرنا نفرى دوماً أن هذا الوضوح (الذى يسميه الحرف) هو من بين الأمور التي بالخروج منها نقترب خطوة في مسعانا، أو هكذا تلقيته...

أ. هبه المليجى

وهل هناك من سبيل آخر غير الاستعانة بالله. فعلمنا محدود وعلمه يشمل ما ندركه وما لا ندركه وما هو فوق ادراكنا. فهو حسبنا.

د. محمد الرخاوى:

اللهم قوى إيمانك وإيماننا. عندى أنه لا سبيل إلا الاستعانة... ولكننا لسنا وحدنا من نقرر... إذن فليستمر الجدال... (لا الجدال).

لكن عشمى فى ربنا كبير،
ورضائى بما وطنى منك ليس
قليل، وأملى فى الوصل نبياً،
يهون على ألم الرحيل (د.
ماجدة عمارة)

هل هناك من سبيل آخر غير
الاستعانة بالله. فعلمنا محدود
وعلمه يشمل ما ندركه وما لا
ندركه وما هو فوق ادراكنا.
فهو حسبنا (أ. هبه المليجى)

إرتباط كامل النص مع المقطعات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD070423.pdf>

إرتباط كامل النص

<https://rakhawy.net/47822-2/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار الثالث عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الوبج

23 عاماً من الضج... 20 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوبج: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري الماسي المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3